

«شراع» يتوج شركات ناشئة بجوائز «تحدي بوابة الشارقة»





الشارقة: «الخليج»

أعلن مركز الشارقة لريادة الأعمال «شرع»، أسماء الفائزين في «تحتدي بوابة الشارقة 2023»، المنافسة العالمية التي تحظى بدعم وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات، وكُرِّمت هذا العام الشركات الريادية التي تقدم حلولاً عملية مبتكرة للتغلب على التحديات البيئية التي تواجه العالم.

وشهد التحدي، الذي أقيم بالشراكة مع «مجموعة بيئة»، و«مدينة الشارقة المستدامة»، مشاركات من 22 دولة حول العالم؛ حيث تم اختيار الفائزين من بين 10 شركات تأهلت إلى القائمة القصيرة من 8 دول وهي: ألمانيا وإسبانيا

والولايات المتحدة وهنغاريا وبولندا وجزيرة مان والهند ودولة الإمارات

• تنويع الحلول المبتكرة

من إسبانيا بفئة «تحويل إدارة النفايات»؛ حيث (Candam Technologies) «وفازت شركة «كاندام تكنولوجيز اختارت «مجموعة بيئة» الشركة الفائزة، تقديراً للحلول المبتكرة التي قدمتها في إدارة النفايات من خلال التكنولوجيا ميسورة الكلفة، عبر مبادرات «أعد واربح» التي تعمل على تحديد وفرز مجموعة متنوعة من مواد التعبئة والتغليف، وتسهم في دعم الاقتصاد الدائري.

(Green Future Project) «وفي فئة «تحقيق صافي الانبعاثات الكربونية»، فازت شركة «جرين فيوتشر بروجيكت من دولة الإمارات، والتي اختارتها «مدينة الشارقة المستدامة» دعماً لجهودها الاستثنائية في تقديم حل شامل من «البرمجيات الخدمية»، لإعداد تقارير بيانات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية والممارسات المستدامة؛ لتمكين الشركات من رصد وتخفيض الانبعاثات الكربونية.

وأقيم حفل تكريم الفائزين خلال «منتدى شراع للاستدامة»، الذي جمع الجهات الحكومية، والمؤسسات والشركات الناشئة، والأوساط الأكاديمية، والجهات المعنية؛ لاستعراض جهودهم في تعزيز الاستدامة وصناعة التغيير الإيجابي، وترسيخ التواصل والحوار، وتشجيع مشاركة وتبادل المعارف، وأفضل الممارسات لتسريع عملية التنمية المستدامة. وحصلت الشركتان الفائزتان على عقود تجارية قدرها 250 ألف درهم لكل منهما، إلى جانب الاستفادة من المزايا والحوافز الرائدة التي تقدمها الشارقة، إضافة إلى فرصة المشاركة في فعاليات الدورة الـ 28 من مؤتمر الأطراف «COP28».

• تحدي بوابة الشارقة»

وفي كلمتها التي خاطبت فيها الفائزين بالتحدي، وصناع التغيير المشاركين في المنتدى، أكدت نجلاء المدفع، المدير التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، أن كلا المشروعين الفائزين، وكافة المشاركات التي تم تقديمها للتحدي، قدّمت حلولاً عملية قادرة على تحقيق رؤية العالم حول الاستدامة. وأضافت: «يحمل نجاح كل مشروع أهمية كبيرة؛ لأنه يؤكد ضرورة تحويل المفاهيم والممارسات المجتمعية نحو الاستدامة، ويتجاوز الجدوى الاقتصادية ويعطي الأولوية للتأثير الإيجابي، ويمتلك الفائزان القدرة على تمهيد الطريق نحو «مستقبل أخضر، ونحن فخورون بإعطائهم منصة لتحقيق ذلك

• توليد فرص جديدة

وأكد محمد النعيمي، وكيل وزارة التغير المناخي والبيئة بالوكالة، أن الوزارة تعمل على حشد جهود العمل المناخي بالتعاون مع مختلف الشركاء داخل الإمارات، من أجل الإيفاء بالتزامات الدولة، وتحقيق أهدافها المناخية والبيئية، مع دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الممارسات المستدامة في مختلف القطاعات. العام الجاري، وتهدف إلى جمع قادة العالم «COP28» وقال: «تتطلع دولة الإمارات إلى استضافة مؤتمر الأطراف وكافة الجهات المعنية، من أجل إحداث تأثير ملموس في العمل المناخي العالمي، والحفاظ على كوكب الأرض. وتنفيذاً لرؤى وتوجيهات القيادة الرشيدة، نعمل على تعزيز الممارسات المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية لتوليد فرص جديدة، من خلال العمل المناخي الوطني، وبناء نموذج عالمي للعمل المناخي التشاركي».

وأضاف: «يوفر منتدى شراع للاستدامة فرصة حقيقية لإلقاء الضوء على جهود ومبادرات الاستدامة. وبدورنا نشيد بالدور الكبير الذي تلعبه (شراع) لتعزيز قطاع ريادة الأعمال، وفق أسس اقتصادية طموحة، من خلال ترسيخ نهج «الابتكار والاستدامة. وهو نهج يدفعنا نحو مستقبل مستدام ومرن».

• تسخير التقنية الحديثة

وأعرب الدكتور المهندس خليفة مصبح الطنجي، رئيس دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالشارقة، عن فخره بالحلول التي قدمتها الشركتان الفائزتان بالتحدي، مؤكداً أن الشارقة، وضعت الاستدامة والأمن الغذائي ضمن أهم أولويات أجندتها، وعززت ذلك من خلال مشروعاتها الشاملة في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية التي تسخر التقنية الحديثة، والأفكار الإبداعية التي تسهم بدورها في دعم التكنولوجيا الغذائية وتطويرها، باعتبارها رافداً أساسياً للتنمية المستدامة. وأضاف أن رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرامية إلى الارتقاء بالقطاع الزراعي والثروة الحيوانية، تهدف إلى توفير تنمية مستدامة في الشارقة خصوصاً، ودولة الإمارات عموماً، فتوجيه سموه، بدمج المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع مزرعة القمح بمليحة، يعد إحدى خطوات تطوير القطاع الزراعي المستدام، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتعزيز الأمن الغذائي، في ظل ما يشهده العالم من متغيرات.

بناء مستقبل مستدام

وهنا خالد الحرمل، الرئيس التنفيذي لمجموعة بيئة، الفائزين بالتحدي، مضيفاً: «يشرفنا المشاركة في هذا الحدث الذي ينظمه (شراع)، أحد أهم شركاء (مجموعة بيئة)، إن روح الابتكار ورواد الأعمال الموهوبين الذين يبرزون من خلال مبادرات (شراع) يسهمون في إلهامنا، وتلعب (مجموعة بيئة) دوراً رائداً في بناء مستقبل مستدام في الشارقة ودولة الإمارات والمنطقة، وتلتزم بدعم الجيل القادم من الشركات المستدامة، وقدم (تحدي بوابة الشارقة 2023) الإمكانيات الكبيرة للمشاركين وأثراً إيجابياً ملموساً، ونشجع جميع المشاركين على الاستفادة من المزايا الفريدة التي تقدمها الإمارة، ابتداءً بفرص الإرشاد والتوجيه والتواصل التي يقدمها (شراع) وانتهاءً بالمنظومة المزدهرة لـ (مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار)، فمعاً سنبنّي غداً قادراً على مواجهة تحديات المستقبل، ويعطي الأولوية للاستدامة والتغيير الإيجابي».

حلول مبتكرة وفعالة

وقال يوسف المطوع، الرئيس التنفيذي لمدينة الشارقة المستدامة: «يجب علينا تكثيف جهودنا لإيجاد حلول مبتكرة وفعالة، لاسيما في ظل التحديات البيئية المتنامية التي يواجهها العالم، ومن بينها التغير المناخي، ولطالما تصدرت مدينة الشارقة المستدامة الجهود الداعمة التي تسهم في التخفيف من هذه التحديات، وجاء تعاوننا مع شراع في تحدي بوابة الشارقة، الذي تمحور هذا العام حول الاستدامة، انسجاماً مع هذه الجهود. وأهنيئ شركة (جرين فيوتشر بروجيكت) على فوزها المُستحق، ولا شك أن الحل الذي توفره سيسهم بشكل كبير في دعم الجهود المستمرة، لقياس وتقليل انبعاثات الكربون في دولة الإمارات وخارجها».

«منتدى الاستدامة»

وشهد المنتدى جلسة نقاشية تعمقت في مواضيع مهمة أبرزها الابتكار المؤسسي، والاستثمارات في الاستدامة، مع التركيز على تسريع تقدم القطاعات؛ حيث أكد المتحدثون أهمية التعاون مع الشركات الناشئة المستدامة، مسلطين الضوء على الحاجة إلى الاستثمار في صناعة التغيير الإيجابي الهادف.

وشارك كل من هند الهويدي، الرئيس التنفيذي للتعليم لمجموعة «بيئة»، وكارل عطا الله، مدير التسويق والاتصال في مدينة الشارقة المستدامة، وسامي خريبي، الشريك المؤسس لشركة «إنكيوبايت إنفيستمينتس»، خبراتهم ورؤاهم في مجال الابتكار، مستعرضين دور الاستثمار في المشاريع الرائدة لتمهيد الطريق أمام مستقبل أخضر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.